وما ليت من اهواه في الحب حافظ | من العهد ما قد كان بالامس ضيعا
الى كم اعاني دمع جفن مقرح | وقلبا باعباء الهموم مروعا
واصبر في اللواء حتى كانني | وجدت اصطباري في الحوادث انفعا
رميت بارزاء من الدهر لو رمى | بها الدهر رضوى مرة لتصدعا
واكتم عن غيري امورا تسوءني | مخافة بالمياء ان يتوجعا
ومن مضض الايام مدحي عصابة | بذلت يدا فيهم وما نلت اصبعا
كاني اذا ادعوهم لملمة | اخاطب موتى راقدين وهجعا
وهل تسمع الصم الدعاء وترتجى | موارد لا تغني من الآل لمعا
وحسبي شهاب الدين وهو ابو الثنا | ملاذا اذا ناب الزمان ومرجعا
متى ما دعى الداعي معاليه للندى | اجاب الى الحسنى بدارا واسرعا
وابلج وضاح الجبين نحا له | تبلج صبح او بصبح تبرقعا
ولما بدا نور النبي بوجهه | رأيت به سر النبوة مودعا
له الكلمات الجامعات اخالها | نجوما بافاق البلاغة طلعا
وان كتبت اقلامه فكمائم | تبث الى السمع الكلام المسجعا
وكتب لدين الله اضحت مطالعا | كما كانت الافلاك للشمس مطلعا
اذا ضلت الافهام عن فهم مشكل | هدى وعليه في الحقيقة اطلعا
وان قال قولا فهو لا شك فاعل | فعول من الامجاد ان قال ابدعا
كلام ترى الاقلام في الطرس سجدا | له وترى اهل الفصاحة ركعا
يحير الباب الرجال كانما | اتانا باعجاز من القول مصقعا
سعى طالبا بالعلم ابعد مطلب | وفي الله مسعاه ولله ما سعى
دعا فاتى طوعا ولو ان غيره | دعاه اليه مرة لتمنعا
وادرع لم ينفذ به سهم قادح | كان عليه سابغات وادرعا
اذا باحث الخصم الالد اعاده | بعز من عضب من الذل اجدعا
وذي همم تفري الخطوب كانما | يجردها بيضا على الخطب قطعا

حريص

حريص على ان يقتنيها محامدا | احاديثها تبقى حسانا لمن وعى
سبقت جميع الطالبين الى التي | غدت دونها الامال حسرى وظلعا
لقد ملأ الاقطار فضلك كلها | ونادى اليه المادحين فاسمعا
ومهما ادعى ذو النقد انك واحد | فما انت الا في الانام كما ادعى
وانمت الانواع في طلب العلا | مددت الى العليا بوعا واذرعا
وانك في هذا الطريق الذي به | سلكت طريقا اعجز الناس مسبعا
ادعى مديحك المعاني على قريضه | وغيرك لم امدحه الا تطوعا
على لك الفضل الذي هو شامل | وانك قد حزت الفضائل اجمعا
وما ظفرت كف الليالي من الورى | بارغب مني في نداك واطمعا
واني اذا ضاق الجنان لحاجة | رفعت الاعين بذالك ترفعا

ولم ار ادنى منك في الناس رحمة
وامرى نوالا من يديك وامرعا

مهنيا لمولانا بعيد الافطار لا زال تتحلى عيد مجده بنات الافكار ويزف الى قصر معاليه عرائس القصائد الابكار

اتذكر اطلالا تعفت ودرسا | بذات الغضا فالجزع من ايمن الحمى
منازل احباب بها نزل الهوى | فلم يبق الا مدنف القلب مغرما
عرفنا الهوى من اين يأتي لاهله | بها والغرام العامري من القدم
لئن اصبحت تلك المنازل باللوى | قفارا فما في الهوى غلطا لما
وقفت عليها والهوى يستفزني | فارسلت فيها الدمع فذا وتوأما
كاني على الجرعاء او وقفت عبرة | جرت بربوع المالكية عندما
وما اسأر البين المشت بقية | من الدمع الا كان ممتزجا دما
فاصبحت استسقي السحاب لمثلها | وما بل وبل السحب منها ظما
خليلي ان الحب ما تعرفانه | خليلي لو شاهدتما لعلمتما
قفا بي على رسم لمية دارس | لكي تعلما من لوعتي ما جهلتما

Copyright © King Saud University